

## ٣٢. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. وصلنا في البعث الحثيث الى النوع السابع والثلاثين معرفة المزيد في الاسانيد. قال المصنف رحمه الله. هو ان يزيد راوي في الاسناد رجلا يذكره غيره. يعني هذا المتن روي باكثر من اسناد. فبعض الرواة يزيد راويا في الاسناد لم يذكره غيره

- 00:00:18

الرواة الذين رأوا هذا المتن. وهذا يقع كثيرا في احاديث متعددة في هذا الموقع صحيح؟ اه معرفة المزيد في مدته السابع والثلاثون.

نعم. السبع وستون مئة وسبعون. وقد صنف الحافظ الخطيب البغدادي في ذلك كتابا حافلا. اي كتابا - 00:00:38

جميعا واسمه تمييز المزيد في متصل الاسانيد. هذا كتاب الحافظ البغدادي. نعم. قال ابن الصلاح وفي بعض ما ذكره نظر يعني في

بعض الامثلة التي ذكرها البغدادي في هذا الكتاب نظر. مثل ابن الصلاح هذا النوع - 00:00:58

بما رواه بعضهم. انظر الى السند حتى تعرف المزيد. عن عبدالله بن المبارك عن سفيان بن عبدالله ابن يزيد ابن جابر. حدثني بصر ابن

عبيد الله. سمعت ابا ادريس يقول - 00:01:18

سمعت وائلة من اصقع سمعت واثن صحابي سمعت ابا مرثد الغنوي وهذا صحابي يعني صحابي يروي عن صحابي. يقول سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليه. هذا الحديث اصله عند مسلم. رواه اخرون عن ابن المبارك فلم

يذكروا سفيان - 00:01:38

نعم فاذا المزيد هنا ماذا؟ سفيان عن عبدالله. سفيان فلم يذكره سفيان. قال ابو حاتم وهم ابن مبارك في ادخال ابا ادريس في الاسناد

فهتان الزيادتان. يعني لك زيادتان في هذا الاسناد. نعم. سفيان ومن؟ وابو ادريس - 00:01:58

واضحا؟ فهناك ما دراويان هو قول سمعت ابا ادريس يقول هناك رويان مزيدان في هذا في هذا الاسناد نعم قال في الحاشية هذا

النوع مرتبط بالنوع الاتي بعده وسنبين ذلك في التعليق عليه. ومعرفة الخفي من المراسيم - 00:02:18

طيب معرفة الخفية من المراسيل وهذا عكس المزيد. قلنا المزيد ماذا؟ ان يروي السند فيه زيادة راوي من الرواة هذه الزيادة كيف

نعرف ضعفها؟ ما اكثر ولم يذكره هذا الراوي المزيد. طب ما هو الخفي من المراسيل؟ قال - 00:02:38

المراسيل يعم المنقطعة والمعضلة ايضا. قلنا المنقطع الذي سقط منه راو في اي موضع من موضع الاسناد. اما المعضل الذي سقط

ومنه رويان فاكثر بشرط التوالي. صنف الخطيب البغدادي في ذلك كتابه المسمى بالتفصيل لمبهم المراسيم - 00:02:58

وهذا النوع انما يدركه نقاد الحديث. وجهابذة اي علماء قديما وحديثا. كان شيخنا بالزي اماما ترى دائما يدخل المسجد بخير وهذا

من آحسن العهد بالعلماء وبالمشايع كان شيخنا بالزي اماما في ذلك وعجبا من العجب. فرحمه الله وبل بالمغفرة ثراء. فان الاسناد -

00:03:18

اذا عرض على كثير من العلماء ممن لم يدرك ثقات الرجال وضعفاهم قد يغتر بظاهره ينخدع ويرى رجاله ثقات فيحكم بصحته وفيه

علة خفية. والانقطاع. مع ان الراويين متعاصران ولكن - 00:03:48

لم يسمع من الآخر. ولا يهتدي قال ولا يهتدي الى قال ولا يهتدي الى آ لما فيه من الانقطاع او الاعضال او الارسال لانه لا يميز الصحابي من التابعين والله الملهم للصواب. ومثل هذا النوع مثل هذا النوع ابن الصلاح بما روى العوام ابن حوشب. عن عبدالله ابن -  
00:04:08

أوفى. العوام بفتح العين المهملة وتجديد الواو. قال في الحاشية وحوشة بفتح الحاء المهملة واسكان الواو وفتح المعجبة واخره باء موحدة. وادي من الضبط الدقيق يعني ضبط بالكتابة منعاً للتصحیح. مثل هذا النوع ابن الصلاح - 00:04:38  
بما روى العوام ابن حوشب عن عبد الله ابن ابي اوف قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال بلال قد قامت الصلاة نهض وكبر وهذا حديث ضعيف لا يصح فيه راو ضعيف اسمه حجاج بن فروخ لكن هذا المثل يعني آ فيه ايضاً ارسال خفي - 00:04:58  
قال الامام احمد لم يلقى العوام ابن ابي اوفى. يعني فيكون منقطعاً بينهما فيضعاف الحديث. هو اذا معلم الانقطاع. قال في الحاشية يعني ان العوامة ابن حوشم روى عن عبدالله بن ابي اوفى هذا الحديث مع ان العوام لم يبق عبدالله بن ابي اوفى - 00:05:18  
وكان السند منقطعاً. فيضعاف الحديث الاحتمال انه رواه عن رجل ضعيف. والله اعلم. فاذا المرسل ما الفرق بين المرسل الخفي والمنقطع؟ المرسل الخفي الذي هو خفي من المراسيل هذا يكون الراويين ماذا - 00:05:38

متعاصران فيظن ان احدهما قد سمع من الآخر. اما الانقطاع يكون ظاهر لعالم المعاصرة. احدهما تقدمت وفاته عن من روى عنه عم بلال من روى عنه طيب. قال في الحاشية الشيخ شاكراً ابنة الكلام على المرسل الخفي والمزيد في متصل اسانيد على هذين النوعين. قال في الحاشية - 00:05:58

قد يجيب الحديث الواحد باسناد واحد من طريقين. ولكن في احدهما الزيادة راو وهذا يشتبه على كثير من اهل الحديث. ولا يدركه الا اللقاة. فتارة تكون الزيادة يعني ليس شرطاً في المزيد في متصل اسانيد دائماً ان تكون الزيادة خطأ. بل قد تكون راجحة. طب كيف نرجحها؟ قال بكثرة - 00:06:18

الراويين له. ها او بضبطهم واتقانهم. هذا ترجيح بالكثرة وبالضبط والاتقان. وتارة يحكم بان راوي سيادتي وهم فيها خطأ. تبعا للترجيح والنقد. واضح هذا؟ فاذا رجحت الزيادة كان النقص من - 00:06:38

نوع الرسالة الخفي. لو الزيادة كانت راجحة سيكون الاسانيد الاخرى التي ليست فيها دي الزيادة ضعيفة. وتكون من نوع ماذا؟ المرسل الخفي. في المرسل الخفي عكس المزيد في ممتص الاساليب. طيب. واذا راح النقص اذا كان النقص هو الراجح تكون الزيادة من الخطأ فتكون ماذا؟ من - 00:06:58

المزيد في منتصف الاساليب. المثال الاول ما هو الاول؟ المرسل الخفي. حديث عبدالرزاق عن الثوري عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع بضم الياء المثناة وفتح الثاء المثناة واسكان الياء التحتية المثناة. واخره عين مملة. الحذيفة مرفوعاً. ان وليتموها ابا بكر -  
00:07:18

فقوي امين. اي خلافة. فهو منقطع في موضعيه. هذا منقطع. مرسل خلفي في موضعيه. لانه روي عن عبدالرزاق قال حدثني النعمان ابن ابي شيبه عن الثوري. اذا اول انقطاع ماذا؟ ان السند السابق قال عبدالرزاق عن الثوري. هذا فيه ما لا - 00:07:38

في زيادة وهو النعمان ابن ابي شيبه. وروي ايضاً عن الثوري عن شريك عن ابي اسحاق. السند الماضي عن الثوري عن ابي اسحاق ماذا؟ في زيادة شريك. واضح هذا؟ فان هذا منقطع في موضعين. هذا مرسل خفي فيه موضعين. طيب مثال الثاني وهو -  
00:07:58

في متصل الاسانيد. حدثني حديث ابن المبارك قال حدثنا سفيان بن عبدالرحمن بن يزيد حدثني بصري بن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس الخول مضى معنا هذا في المتن. قال سمعت واثلة يقول سمعت ابا مرثد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليه. فزيادة - 00:08:18

وابي ادريس وهم. يعني هذا وهم في زيادة ماذا؟ راويين. سفيان وابي ادريس. فالوهم في زيارة سفيان من الراوي عن ابن المبارك فقد رواه ثقات عن ابن المبارك عن عبدالرحمن ابن يزيد بغير واسطة. مع تصريح بعضهم بالسماع. والتصريح بالسماع من الثقة حجة -

00:08:38

السقة غير المدلس حتى المدلس اذا صرح بالسلم يقبل حديثه. والوهم في زيادة ابي ادريس من ابن المبارك. يعني هناك هناك زيادتان كما مضى زياد سفيان وزيادة ابي ادريس هذا واضح؟ فقد روى ثقات عن عبدالرحمن ابن يزيد عن بسر بغير واسطة مع تصريح -

00:08:58

في بعضهم بالسماع. اذا هذا مثال للمرسل الخفي الاول والثاني مثال للمزيد في منتصف الاساليب. طيب الان يقول كيف نعرف الارسال الخفي؟ يقول يعرف خفي ايضا بعدم لقاء الراوي لشيخه. وان عاصره يعني يكون معاصرا له في الحاشية نحن الى الناس. ويعرف الارسال الخفي ايضا - 00:09:18

بعدم لقاء الراوي لشيخه. وان عاصره يكون معاصرا له لكن جاء في التراجم انه لم يلقاه. او بعدم سماعه منهم اصلا او بعدم سماعه الخبر الذي في رواه وان كان سمع منه غيره. يعني هناك ثلاث احتمالات ان يكون لم يلقاه اصلا. نعم. وان عاصره او لقيه ولم يسمع منه شيء - 00:09:38

او لقيه وسمع منه ولكن هذا الحديث بعينه لم يسمعه منه. وانما يحكم بهذا اما بالقرائن القوية كيف نحكم بهذا؟ بانه لم استعملوا هذا الحديث اما بالقرآن القوية واما باقبال الشخص عن نفسه انه لم يلقى هذا الشيخ. واما بمعرفة الائمة الكبار والنص منهم على ذلك. ائمة كبار نصوا على - 00:09:58

كذلك فلا بد انه مطلع على دليل يدل على ذلك. نعم. فيكون ذلك من باب التدليس. لو كان عامله غيره وروعا ويا اهل الحديث بصيغة بصيغة عنعنونة مثلا سيكون هذا من باب التدليس ان عرف هذا الراوي بالتدليس. العري في هذا - 00:10:18

طب ويكون هذا فيه اشتراك بين التدليس وبين اللسان الخفي. طيب ان لم يعرف بالتدليس؟ ليس مشهورا بالتدليس. فيكون هذا الباب المرسل الخفي الكرسي الخفي والمدلس قد يجتمعان وقد يفترقان. وقد يجيء الحديث قال وقد يجيء الحديث من طريقين. في احاديث الزيادة راو في الاسناد. ولا توجد قرينة - 00:10:38

ولا نصة على ترجيح احدهم على الآخر. فيحمل هذا على ان الراوي سمعه من شيخه وسمعه من شيخه فراه مرة هكذا ومرة هكذا. ما معنى هذا يا اللي جاء الحديث من طريقين. نعم مرة فيه راو زيادة. ومرة فيه راوي بدون هذا الراوي. وليس عندنا قرينة ترجح. هل - 00:10:58

الراوي من المزيد في متصل ام ليس كذلك؟ فماذا نفعل؟ نحمل ان هذا الحديث سمعه مرتين. سمعه مرة من شيخه فرواه بان الاسناد ومرة من شيخ شيخه ما ثبت فيه راوين. نعم. النوع التاسع والثلاثون معرفة الصحابة هذا نوع مهم رضي الله عنهم اجمعين. كيف - 00:11:18

تعرف الصحابي؟ ثلاث تعريفات للصحابي ثم يرجح التعريف للمختار قال والصحابي من رأى النبي صلى الله عليه يا زلمة في حال اسلام الرائي. وان لم تطل صحبته وان لم يروي عنه شيئا. اول شيء قال من رأى النبي. الافضل ان يقال كما في تعليق الحافظ في النخبة - 00:11:38

من لقي النبي لماذا من لقي افضل من راية؟ ام المطوس في المنام ممكن تقرأه في المنام. طب لو حصل حتى بالرؤية البصرية؟ طب ان رأى النبي بعينه ايضا من لقي افضل. حتى يدخل ابنهم المكتوب. لانه لو قلت من رأى النبي طب ان كان اعمى لن يدخل -

00:11:58

لما قلت من لقي النبي من لقي يتفو فيه ما دا اعمى وغيره. فلذلك اصح ولعل وسأذكر هذا بعد ذلك تعريف حافظ في النخبة. لا الشيخ شاكر لعله في التعليق. تعريف الحفل في النخبة. قال من لقي النبي قوله في حال اسلام الرائي حتى يخرج ماذا؟ هم - 00:12:18

هذا قيد يخرج من؟ من لقي وهو كافر ثم اسلم بعد موته. ها؟ او ما لقي النبي وهو كافر ثم اسلم ولم يرى النبي بعد ذلك. حتى لو في حياته حتى لو في حياته النبي ولا يرى بعد ذلك. فيسمى ماذا؟ ماذا يسمونه هذا؟ تابعين. تابع مخضرم - 00:12:38

تابعي مخضرم. دي مؤذن مخضرم يا باشا. حتى يفرقوا بيني وبين التابعي غير المخضرم. تابعي المخضرم يعني ادرك الاسلام

والجاهلية في الغالب. او لقي النبي اسلم بعد موته. اما التابعي فقط هو لم لم يسلم في زمن النبي اسد بعد زمن النبي. هذا الصداق خاص بهم يعني - [00:12:58](#)

بعد الموت نبي ما دفن رآه حتى هذه لابد ان يراه في حياته من رأى النبي عليه الصلاة والسلام في حال اسلام الرؤية. وان لم تطر صحبتته له. هذا قيد فيه خلاف. بعض السلف كابن المسيب يشترط ثلث صحة - [00:13:18](#)

لما جمهور السلف لا يشترطون طول الصحة وسيأتي ما يتكلم على هذا. وان لم يرو عنه شيئا. يعني لو اشترت ماذا؟ ييات شيء. ان يروي عنه شيء. هذا القول قول - [00:13:38](#)

جمهور العلماء خلفا وسلفا. ما الدليل على هذا؟ الدليل على هذا الحديث الصحيحين عن ابي سعيد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يغزو فنام من الناس وهو سيذكر هذا الحديث بعد ذلك. فيقال هل فيكم من رأى رسول الله؟ فيقولون نعم فيفتح له - [00:13:48](#)

الشاهد من الكلام ماذا؟ لم يقولوا هل فيكم من؟ صحب. قالوا فيكم من رأى. فاذا لا بد ان نعلم ان مصطلح الصحة مصطلح شرعي خاص. خلاف المعنى اللغوي. اللي هو في المعنى اللغوي ليقال فلان صاحب فلان الا اذا ماذا؟ ها - [00:14:08](#)

قال صحبتته هي ليس كل من رأيت مرة تقول هو صديقي او صاحبي. لابد ان تطول رحمة. فعلم من هذا ان مصطلح الصحة ماذا؟ مصطلح شرعي خاص له دلالة وهي تختلف عن الدلالة اللغوية. نعم فيكفي فيها مجرد رؤية للحديث الذي ذكرته حديث الصحيحين

عن ابي سعيد. هل فيكم من رأى رسول الله؟ ولذلك السبكي في الاجهاد - [00:14:28](#)

قال معي قال في هذا المعنى قال ان مصاحبة العظماء او رؤية العظماء يستفاد الانتفاع من حالهم ما لا يستفاد من رؤية غيره برؤية النبي عليه الصلاة والسلام. فمن رأى النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به كان اهلا لان ينطبع في نفسه. نعم معاني عظيمة لا تنطبع في

نفس - [00:14:48](#)

وغيره يعني ممن رأى غير النبي عليه الصلاة والسلام فيكفي فقط ان يرى النبي ولو يسيرا حتى تثبت له حتى تثبت له الصحة. هذا التعريف عليه اعتراضات التعريف هو انه تكفير رؤية حتى لو يسيرا. عليه بعض الاعتراضات. من هذه الاعتراضات مثلا الحديث الذي

في الصحيحين ان النبي صلى - [00:15:08](#)

صلى الله عليه وسلم عندما حدثت خصومة بين خالد بن الوليد وبين عبدالرحمن ابن عوف قال لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً وبلغ ود احدهم ولا نصيفهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ابن عوف له اصحابه. وقال هذا كلام لخالد.

فيفهم من هذا ان خالد ليس من الصحابة بمعنى - [00:15:28](#)

بتلاقوا الصحة لانه لم يتم صحة النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً هذا ليس بصحيح لاننا متفق على اثبات الصحة لخالد ابن الوليد. وهذا كقول الرجل لبعض اولاده عندما مثلاً ضرب اخاه ابنك ضرب اخاه. فتقول للذي ضربه لا تضرب اولادي. هل معنى هذا ان لا -

[00:15:48](#)

الذي ضرب ليس من اولادك؟ لا ليس هذا هو المعنى. وكذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام ها عن ابي بكر لما اذاه بعض الناس من الصحابة قال فهل انتم تاركوا لي صاحبي؟ هل انتم تاركوا لي صاحبي؟ لو سدنا بالحديث الاول لتسبوا اصحابي لازمنا ان نستدل

بهذا الحديث - [00:16:08](#)

نقول ليس هناك احد من الصحابة الا ابو بكر. الا ابو بكر ولا قائل بهذا. فعلم ان معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تسب اصحابه؟ هذا الباب خطاب لخالد. وخالد - [00:16:28](#)

الصحابة. هذا قول الرجل لولدي ها. لا تضرب اولادي. ليس معنى هذا ان المخاطب ليس ولدك. واضح هذا؟ مفهوم يعني لا لا تسبوا جملة واصحابي. فاذا الراجح من اقوال اهل العلم ان الصحة تثبت بمجرد الرؤية. وهذا مذهب الجمهور. قال وهذا قول الجمهور خلفا.

خلفا وسلفا - [00:16:38](#)

وقد نص على ان مجرد رؤية كاف في اطلاق الصحة البخاري البخاري نص على هذا ابو زرعة وغير واحد ممن صنف في اسماء الصحابة كابن عبدالبر وابن منده وابن ابي موسى المديني وابن الاثير في كتاب الغابة في معرفة الصحابة اسمه - [00:16:58](#)

واجمعها واكثرها فوائد واوسعها اثابهم الله اجمعين. قال ابن الصلاح وقد شأن ابن عبد البر كتابه الاستيعاب شأنه ايعاده. الاستيعاب لابن عبد البر اسمه الاستيعاب في معرفة الاصحاب. شأنه وبذكر ما شجر بين الصحابة مما تلقاه من كتب الاخباريين وغيرهم. يعني ابن عبد البر عاب كتابه بهذا بذكر الاخبار - [00:17:18](#)

في ما حدث بين الصحابة بين خصومات وقتال من كتب الاخباريين اي علماء التاريخ بدون تمحيص لان هذه اكثر هذه الروايات ماذا؟ آآ ضعيفة يقولون لان تاريخ كتب في زمن بني امية. وبني امية كان بينهما بين العلويين خصومة. فزور التاريخ لاجل هذا في هذه الحقبة. نعم. هناك كتاب جيد للشيخ عثمان - [00:17:48](#)

الخميس اسمه حقب من التاريخ. يتكلم فيه عن تحقيق آآ هذه المسألة وكذلك كتاب العواصم للقواسم لابي بكر بن العربي. يتكلم فيه عن آآ تكذيب الباطلة التي وردت في هذا الوقت؟ نعم. ضمة يعني؟ شأن هذا. يعني العلماء عابوا. كتاب ابن عبد - [00:18:08](#) قالوا فيه عيب ما هو العيب؟ انه ذكر كثير من الاخبار الكاذبة فيما حدث بين الصحابة من خلافه. قال اخرون عند الحاشية اول من جمع اسماء الصحابة وتراجهم فيما ذهب اليه السيوطي البخاري صاحب الصحيح. وفي هذا نظر يعني كلام السيوطي فيه نظر لماذا؟ لان كتاب الطبقات - [00:18:28](#)

كبير لمحمد ابن سعد كاتب الواقدي جمع تراجم الصحابة. وابن سعد قبله قبله؟ البخاري. ومن بعدهم الى عصره البخاري وكتاب مطبوع في لايدن اظن هذا في المانيا يعرف اين هذا؟ في اوربا يعني. ثم الف بعدهما كثيرون في بيان الصحابة - [00:18:48](#) والمطبوع منها الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر وازن الغابة في معرفة الصحابة لابن نفيير الجزلي. هو من احسنها ومختصره واسمه تجريد اسماء الصحابة للذهبي والاصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر هو اكثرها جمعا اوسعها في التراشب الاصابة. وتحريرا. التحرير هو التنقيح والتحقيق - [00:19:08](#)

وان كانت التراجم فيه مختصرة. يعني اكتمل ابن الاثير التراجم فيه اقل عدده اقل ولكنها موسعة. كتاب ابن حجر الترحم فيه اكثر لكن مختصرة. وفي ثمانية مجلدات وقد ذكر في اخر الجزء السادس منه ابن حجر يعني ذكرنا في في اخر كتابه في اخر الجزء الثالث - [00:19:28](#)

انه مكث في تأليف نحو الاربعين سنة. وكانت الكتابة فيه بالتراخي. يعني يكتب ويترك وانه كتبه في المسودات ثلاث مرات المسودة هي كتابة الكتاب قبل اخراجه. يعني يكتب مسودة ثم يغيره وينقحه ها ويعدل فيه. رحمه الله - [00:19:48](#) الا ورضي عنه. ومجموع التراجم التي في الاصابة اثنا عشر الف اثنا عشر الفا ومئتان وتسع وسبعون بما في ذلك المقرر. هناك تراجع مكررة لو حذفنا المكرر سيكون اقل من هذا. لماذا جعل جعل هناك مقرر للاختلاف في اسم الصحابي؟ احيانا يختلفون في اسم الصحابي فيفعل ماذا - [00:20:08](#)

ترجمتين يعني مثلا ابو بكر اسمه عبدالرحمن ام عبد الله فهذا ترجمتين اليد. او شهرته بكنية او لقب او نحو ذلك وبما فيه ايضا من ذكره بعض المؤلفين في الصحابة وليس منه. احيانا يذكر كذلك - [00:20:28](#)

عيال يدخل في التراجم ماذا؟ بعض من قال قيل فيه انه صحابي وليس صحابي. ك بعض التابعين الذين اختلف فيه. وغير ذلك. ويحتاج الى تحرير على لان لو حدثنا المكرر وحذفنا ما قيل انه صحابي وليس لصحابي سنستطيع ان نعرف على يد الصحابة الذين ترجى لهم بالضبط. الذين ترجم لهم بالضبط - [00:20:48](#)

نحتاج الى تحرير عدد الصحابة فيه على الحقيقة هو سهل ان شاء الله. لو حذفنا هذا المكرر وحذفنا الذين ترجم لهم على انهم صحابة وهم ليسوا من الصحابة قال اخرون لابد في اطلاق الصلبة مع الرؤية ان يروي عنه حديثا او حديثين. وهذا لا دليل عليه - [00:21:08](#)

وعن سعيد بن المسيب عن سعيد ابن المسيب لابد من ان يصحبه سنة او سنتين. او يغزو معه غزوة او غزوتين. نعم هذا الاثر عن سعيد ضعيف. في الواقدي لا يصح هذا الاثر. ولكن اشتهر هذا عن سعيد رضي الله عنه - [00:21:28](#) وله شعبة عن موسى السبلاني. واثنى عليه خيرا. يعني شعبة اثنى على موسى هذا خيرا قلت لانس ابن مالك هل بقي من اصحاب



النبي صلى الله عليه وسلم احد غيرك؟ قال ناس من - [00:21:48](#)

اعرابي رأوه فاما من صحبه فلا. رواه مسلم بحضرة ابي زرعة. هذا الاثر اسناده آآ صحيح هو ايضا استدل به الذين يقولون لابد من طول الصحبة. فكيف يجاب عنه؟ لان انسا ليس اخر الصحابة موتى. وهو يقول - [00:22:08](#)

لا يوجد احد غيري. فيفهم من هذا ان غيره من الصحابة الذين ماتوا بعده وليسوا من الصحابة. فهمت؟ كيف يجمعنا هذا الاثر؟

الجواب ان لا ينسى ان يقصد الصحبة الخاصة لان الصحبة نوعان - [00:22:28](#)

صحبة عامة وهي التي تمت برؤية النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة. وصحبة خاصة التي ثبتت بطول الصحبة. فانا سيادتي ماذا؟ خاصة. يكفي طول الصحبة طيب قال ابن الصلاح - [00:22:38](#)

واسناده جيد. حدث به مسلم بحضرة ابي زرعة. وهذا انما نفى فيه الصحبة الخاصة. ولا كان في ما اصطلح عليه الجمهور من ان

مجرد الرؤية كاف في اطلاق الصحبة. لشرف النبي صلى الله عليه وسلم وجلالة قدره - [00:22:58](#)

قدر وجلالة قدره وقدر من رآه من المسلمين. ولهذا جاء في بعض الفاظ الصحيح الحديث الذي ذكرته في اول الكلام تغزون في اقواله

هل فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح له. حتى ذكر من رأى من رأى رسول - [00:23:18](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بتمامه. وليس فيه اشتراط ماذا؟ ليس فيه اشتراط الصحبة الطويلة. الحديث مخرج في

الصحيحين عند رواية جابر ابن عبدالله عن ابي سعيد الخدري مرفوعا. يأتي على الناس زمان فيغزو فنام من الناس اي جمعت من

الناس. فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله بلفظ صاحبه؟ هناك رواية بلفظ - [00:23:38](#)

صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح له ثم يأتي على الناس زمان فيغزو في يوم من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب

رسول الله؟ فيقولون نعم فيفتح لهم - [00:23:58](#)

ثم يأتي على الناس زمان فيقزوا في ايام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

فيقولون نعم فيفتح لهم وانفرد ابو الزبير - [00:24:08](#)

المكية عن جابر عند مسلم بزيادة طبقة رابعة. طبقة رابعة بعد الطبقات الثلاثة. حكم الحافظ العسقلاني بشذوذها في باب فضائل

الصحابة فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي او رآه من المسلمين. الى اخره. يعني ازا - [00:24:18](#)

لا هو الان محل الشاهد ماذا؟ محل الشاهد طبعا الطبقة الحديث في الصحابة والتابعين واتباع التابعين. الاولياء الثلاث طبقات فقط

هم الذين يفتح لهم ببركة رؤية كل طبقة لمن فوقها. ببركة رؤية الصحابة - [00:24:38](#)

والتابعون ببركة اليتيم للصحابة. وانتهى الامر على هذا. لكن محل الشاهد ليس في هذا. محل الشاهد في ماذا؟ في رواية هل فيكم

من رأى رسول ان في ان مجرد رؤية فيها اثبات للصحبة. قال بعضهم في - [00:24:58](#)

عمر ابن عبدالعزيز ليوم شاهده معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من عمر ابني عبدالعزيز واهل بيته. فده فيه ماذا؟ فيه

رد على الذين يفضلون اه بعض التابعين على بعض الصحابة. لان الصحابة اعيانهم افضل من كل - [00:25:18](#)

من بعدهم على الصحيح. قال ابن حجر عندكم حاشية؟ قال ابن حجر في الاصابة في تاريخ الصحابي. اصح ما وقفت عليه من ذلك.

يعني هي صحبة تعريف الصحابي في رأيه. قال كذلك قال هذا في النخبة. من لقي النبي ليس من رأى. قلنا من لقي حتى يدخل فيه

الاعمى. مؤمنا به - [00:25:38](#)

حد هيدخل من لقيه وهو كافر. ومات على الاسلام حتى يدخل من؟ يخرج من؟ ارتد. فيدخل فيمن لقيه من طالت مجالسته او كثرت

ومن روى عنه او لم يروي ومن غزا معه او لم يغزو ومن رآه رؤية ولم يجالسه ومن لم يره - [00:25:58](#)

عارض كالعمى. هناك قيد اخر ذكره في النخبة زائد. وهو آآ من لقي النبي مؤمنا به ومات على ذلك. وان تخلل ذلك الردة ما فائدة هذا

القيد؟ يعني لقيه مسلما تخللت ذلك ردة. اه. لان اخيه مسلما ثم ارتد ثم اسلم - [00:26:18](#)

كاثنين من الصحابة. الاشعث ابن قيس ارتد امن بالنبي عليه الصلاة والسلام ثم ارتد. ثم اسلم بعد ذلك في زمن ابي بكر ها؟ تصح ولا

صح؟ وعبدالله بن سعد بن ابي الصرح ارتد اسلم ثم ارتد ثم اسلم يوم الفتح - [00:26:38](#)

اه قصة ام عثمان معروفة رواه النسائي ان عثمان كان اخاه لاهمه والنبى عليه الصلاة والسلام كان قد اهدر دم اناس قال اقتلوه وان وجدتموه متعلقون باستاد الكعبة منهم عبدالله بن سعد. ابن ابي الصالحى. فامنه عثمان في بيته لانه كان اخا له لاهمه. ثم اتى به الى النبى عليه الصلاة والسلام ليبياعه - [00:26:58](#)

النبى عليه الصلاة والسلام امسك عن مبايعته ثلاث مرات. كل مرة يمسك عن مبايعته. ثم بيعه بعد ذلك. ثم لما انصرف قال لاصحابه اما فيكم رجل رشيد رأي انى امسكت عنه - [00:27:18](#)

فيقوم اليه فيقتله؟ فقالوا يا رسول الله ما اشرت الينا؟ فقال ما ينبغي لنبي ان تكون له خيرة الاعين. المهم يعني انه اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه ذكر الذهبي في ترجمة انه مات وهو يصلي الفجر. شنو؟ رضى الله عنه. نعم. رآه وبعد بعسته اسلم وكما رآه -

[00:27:28](#)

لا تصح لا يصح لانهم قالوا من لقي النبى مؤمنا به يخرج من رآه قبل ان يكون نبيا كورقة بن نوفل ها؟ قبل ان يبعث عليه الصلاة والسلام. وان كان بعض اهل العلم كابن حجر في الاصابة عده من الصحابة. لكن الصحيح انه ليس من الصحابة - [00:27:48](#)

لانه لابد ان يلقوا ماذا؟ مؤمنا به اي بكونه نبي. ثم بين يعني ورقة امن به لكن بما بما اخبر انه عليه الصلاة والسلام نبيا. ثم بين انه يدخل في قول مؤمنا به كل مكلف من الجن والانس - [00:28:08](#)

يعني الجن الذين لقوا النبى وامنوا به كلهم من الصحابة. ولذلك ابن حزم نقل الاجماع على هذا في المحلى انهما يختلف مسلم ان الجن الذين لقوا النبى وامنوا بي من الصحابة. وانه يخرج من التعريف. من لقيه كافرا وان اسلم بعد ذلك. اسلمت له الدنيا الالفاه -

[00:28:28](#)

وكذلك من لقيه مؤمنا بغيره. كمن لقيه من مؤمني اهل الكتاب قبل البعثة كما ذكرنا الان كورقة مسلا. وكذلك من لقيها مؤمنا ثم ارتد. ومات على اما القيام منى ثم ارتد ثم اسلم يدخل. ويدخل في التعريف من لقيه مؤمنا ثم ارتد ثم عاد للاسلام ومات مسلما. كالاشعف

ابن قيس فانه ارتد ثم عاد للاسلام في خلاف - [00:28:48](#)

ابي بكر وحسن اسلامه وابو بكر زوجه من اخته. وقد اتفق اهل الحديث على عده في الصحابة. وكذلك عبدالله بن سعد كما ذكرت. ثم قال من الذي قال؟ ها؟ هم. اللي حصل. وهذا التعريف - [00:29:08](#)

على اصح المختار عند المحققين كالبخاري. وشيخه احمد بن حنبل وغيرهما. ثم قال ابن حجر اطلق جماعة ان من رأى النبى صلى الله عليه وسلم فهو صحابي. وهو محمول على من بلغ سن التمييز. اذ من لم - [00:29:28](#)

كويس لا تصح نسبة الرؤية اليه. يعني من شروط الصحبة ان يلقاه مؤمنا به وماذا مميز والتمييز يختلف يعني انت مش فاهم الصبي يختلف حسب الصين في الغالب يقول سبع سنوات فمن لقيه هو غير مميز كأن يكون رضيعا لا تثبت له صحبة. نعم - [00:29:48](#)

ان النبى صلى الله عليه وسلم رآه فيكون صحابيا من هذه الحيثية ومن حيث الرواية يكون تابعيا. يعني تثبت له آآ الرؤية فقط لكن لا الصحبة الخاصة. وبذلك اختار ابن حجر عدم اشتراط البلوغ. اما الملائكة فانهم لا يدخلون في التعريف لانهم غير مكلفين. لا يدخلون

في تعريف الصحابة - [00:30:08](#)

ينام غيره مكلفين. نعم؟ قال في المسجد فرع. والصحابة كلهم عدول عند اهل السنة جماعة لما اتى الله عليهم في كتابه العزيز وبما نطقت به السنة النبوية في المدح لهم في جميع اخلاقهم وافعالهم. وما بذلوه من الاموال والارواح بين يدي النبى صلى الله عليه وسلم

- [00:30:28](#)

رغبة فيما عند الله من الثواب الجزيل والجزاء الجميل. والدليل على عدالة الصحابة ادلة كثيرة من القول عز وجل. ها آآ محمد رسول الله والذين معه اشداه على الكفار رحمه وبينهما. وقوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين والمهاجرين. الى غير ذلك من الايات. واما ما

شجر بينهم - [00:30:48](#)

في بعده عليه السلام ما وقع بينهم من خلاف. فمنهم ما وقع عن غير قصد كيوم الجمل. معركة الجمل التي حدثت بين الزبير وطلحة وعائشة في جانب وبين علي في جانب حدثت بسبب عبدالله ابن سبا واتباعه هم الذين بدأوا الحرب. فهذه حدثت من غير قصد

منهم. ومنهم من كان عن اجتهاد - 00:31:08

الذي حدث بين علي ومعاوية. واجتهاد يخطئ ويصيب ولكن صاحبه معذور وان اخطأ. فمأجور ايضا. واما المصيب فله اجران. وكان علي اصحابه اقرب الى الحق من معاوية واصحابه. والنبي عليه الصلاة والسلام شهد لهم بهذا. في قوله النبي عليه الصلاة والسلام عن عمار ويح عمار تقتله الفئة الباغية - 00:31:28

وعمار الذي قتله وجيش معاوية. وقول المعتزلة الصحابة عدول الا من قاتل عليا قول باطل مردود وادي في شبه بالرافضة. عندما يقول ان الصحابة اقعدها لي الا من قاتل عليا. هذا قول باطل. وقد ثبت في البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن ابن بنته الحسن ابن - 00:31:48

وكان معه على المنبر الا ابني هذا سيد. وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. فاثبت لك لا الطائفتين يا اسلام ودار مصداق ذلك في نزول الحسن لمعاوية عن الامر. تعلمون ان الحسن تولى الخلافة بعد ابيه بعد مقتل علي ثم تنازل لمعاوية عام اربعين - 00:32:08

بعد موت ابيه عليه فاجتمعت الكلمة على معاوية. وسمي عام الجماعة وذلك سنة اربعين من الهجرة. فسمى الجميع مسلمين. وقال تعالى وان طائفتا ان المؤمنين قتلوا من المؤمنين قد قتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم مؤمنين مع الاقتتال. كل هذا واضح. من كان من الصحابة مع معاوية - 00:32:28

يقال لم يكن في الفريقين مائة من الصحابة. وعن احمد ولا ثلثون. اكثر الصحابة ماذا؟ ها؟ اعتزل الفتنة حتى في الفريقين. قال احمد في الفريقين ان يكن اكثر من ثلاثين. لا يبلغون ثلاثين. لان اكثرهم اعتزلوا الفتنة. وجميعهم صحابة فهم - 00:32:48  
دول كلهم. واما طوائف الروافض وقلّة عقلمهم. وجهله وقلّة عقله. واما طواف الرواف وقلّة عقلمهم ودعواهم ان الصحابة كفروا الا سبعة عشر صحابيا وسموه ذكروا اسمائهم بعضهم يقولون اربعة فقط. فهذا القوي من الهدايا - 00:33:08

والاذان هو قول الذي يقوله المجنون غير العاقل. بلا دليل الا مجرد الرأي الفاسد عن ذهن بارد وهوى متق ولذلك شيخ الاسلام في المسنون قال من قال ان صحابة النبي ارتدوا الا نفرا يسيرا لا ريب في كفره لا شك فيه - 00:33:28

كفره فكفر الروافض لاجل هذا وهذا مكفر من مكفرات الرافد. لكن هذا التكفير على العموم كما يستفاد ذلك من مواضع اخرى. بكلام شيخ الاسلام انه لا يكفر الروافض بعيانهم. لماذا يكفرون بتكفيرهم الصحابة؟ لان هذا معنى هذا ان التجديد للقرآن الذي اثنى على جمهور الصحابة. وتكذيب السنة لانهم اذا كفروا وارتدوا معنى ذلك - 00:33:48

من السنة لا يصح. هذي كلها لوازم باطلة. تدل على بطلان هذا القول. واقل هو اقل من ان يرد عليه. هذا القول اضل من ان يرد عليه والبرهان على خير - 00:34:08

اي على خلاف هذا القول اشهر واظهر مما علم من امثالهم اوامره بعده عليه السلام. بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام ثبتوا على الدين. وفتحهم فتحوا البلاد والافاق وتبليغهم عنه الكتاب والسنة بلغوا الدين وهدايته للناس الى طريق الجنة ومواظبتهم على الصلوات والزكاوات وانواع - 00:34:18

القربات في سائر الاحيان والاوقات مع الشجاعة والبراعة. المهارة يعني والكرم والايثار والاخلاق الجميلة التي لم في امة من الامم المتقدمة ولا يكون احد بعدهم مثلهم في ذلك. يستحيل ان يكون بعدهم منه من هو مثلهم في هذا الفضل - 00:34:38  
فرضي الله عنهم اجمعين ولعن الله من ينتهم الصادق ويصدق الكاذبين. امين يا رب العالمين. افضل الصحابة بل افضل الخلق بعد الانبياء عليهم السلام ابو بكر عبدالله بن عثمان التيمي خليفة النبي صلى الله عليه وسلم. وسمي بالصاديق لمبادرته الى تصديق النبي صلى الله عليه وسلم قبل الناس كلهم - 00:34:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما دعوت احدا الى الايمان الا كانت له كبوة. تردد يعني. تردد يعني. الا ابا بكر فانه لم لم يتردد هذا حديث ضعيف. وقد ذكرت سيرته وفضائله ومسنده والفتاوى عنه في مجلد على حدة ولله الحمد - 00:35:18  
في فضائل ابي بكر ثم من بعده عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب هذا رأي المهاجرين والانصار حين جعل عمر



الامر من بعد شورى بين ستة هم الستة الباقيين من العشرة المبشرين. فانحصر في عثمان وعلي بعدما تنازلت الاربعة الآخرين لعثمان وعلي واجتهد فيهما - [00:35:38](#)

عبدالرحمن بن عوف كان حكما بينهما. ثلاثة ايام لباليها لا ينام. حتى سأل النساء في خدورهن. يذهب الى النساء في بيوتهن والصبيان وهذا من حرصه رضي الله عنه على تحري الصواب. فلم يرهم لم ير كل المسلمين اهل الحل والعقد وعوام الناس -

[00:35:58](#)

يعدلون بعثمان احدا فقدمه على علي وولاه الامر قبله قبل علي يعني. ولهذا قال الدرقي من تقدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. شيخ الاسلام شرح قول الدرقي ويقول لانه لو - [00:36:18](#)

تقدم علي على عثمان معنى ذلك اتهم المهاجرين والانصار انهم ماذا؟ ولي والفاضي وولوا المفضل وهو عثمان مع وجود الفاضل. ولا فيه يعني احتقار يعني المهاجرين والانصار ولعقولهم ولدينهم. صدق رضي الله عنه واكرم مثواه وجعل جنة الفردوس مأواه. والعجب

انه قد ذهب - [00:36:38](#)

ده بعض اهل الكوفة من اهل السنة الى تقديم علي على عثمان. ويحكى عن سفيان الثوري لكن يقال انه رجع عنه. هو ضعيف مردود بما تقدم. لكن هناك خلاف معتبر في التوقف. بعض السلف توقفوا بعد عثمان - [00:36:58](#)

يقول علي يسكتون. لحديث ابن عمر انه قال كنا نفاضل بين الناس في زمن النبي عليه الصلاة والسلام فنقول ابو بكر ثم عمر ثم

عثمان ثم المسجد. ثم بقية العشرة - [00:37:18](#)

اهلي ثم اهل بدر ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان يوم الحديبية. واما السابقون الاولون فليل من هم يعني؟ في صفتهم. قيل هم من صلى القبلتين قبل تحويل القبلة. وقيل اهل بدر وقيل اهل بيعة الرضوان وقيل غير ذلك. والله اعلم. قال الشيخ شاكراختلفوا -

[00:37:28](#)

في طبقات الصحابة. يعني من جهة التقدم الزمني. طبقاته من جهة التقدم الزمني. فجعلها بعضهم خمسة طبقات وعليه عمل ابن سعد في كتابه ولو كان المضموع كاملا لاستخرجناها منه وذكرناه. لكن الكتاب ليس كاملا. وجعلها الحاكم - [00:37:48](#)

اثنتي عشرة طبقة وزاد بعضهم اكثر من ذلك. والمشهور ما ذهب اليه الحاكم وهذه الطبقات هي. اولاً قوم تقدم اسلامهم بمكة الخلفاء الاربعة. الصحابة الذين اسلموا قبل تشاور اهل مكة في دار الندوة. تشاورهم بقتل النبي عليه الصلاة والسلام. مهاجرة الحبشة -

[00:38:08](#)

العقبة الاولى. اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الانصار. اول المهاجرين الذين وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بقاء قبل ان يدخل المدينة اهل بدر الذين بين بدر والحديبية اهل بيعة الرضواني في الحديبية من هاجر بين الحديبية وفتح مكة فخالد بن الوليد

وعمر بن العاص مسلمة الفتح الذين اسلموا - [00:38:28](#)

بفتح مكة صبيان واطفال رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حجة الوداع وغيرهما. وافضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب باجماع اهل السنة قال القرطبي ولا مبالاة باقوال اهل التشيع ولا اهل البدع ثم عثمان ابن عفان

ثم علي ابن ابي طالب وحكى الخطابي عن اهل السنة - [00:38:48](#)

من الكوفة تقديم علي على عثمان وبه قال ابن خزيمة ثم بعدهم بقية العشرة المبشرين بالجنة هم سعد ابن ابي وقاص ترى ان التفاضل شيء والطبقات شيء اخر. الطبقات في التقدم الزمني. اما التفاضل ماذا؟ بهذا الترتيب الذي ذكره. ثم بعدهم بقية العشرة

المبشرين بالجنة. وهم سعد بن ابي وقاص - [00:39:08](#)

سعيد بن زيد بن عمرو بن نوفيل طلحة بن عبيدالله الزبير بن العوام عبدالرحمن بن عوف ابو بيبة عامر بن الجراح. ثم بعدهم اهل بدر وهم ثلاثمائة وبضعة عشر ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان بالحديبية وممن لهم مزية فضل على غيرهم السابقون الاولون من

المهاجرين والانصار واختلف في - [00:39:28](#)

المراد بهم على اربعة اقوال. فليل هم اهل بيعة الرضوان هو قول الشعبي. وقيل هم الذين صلوا الى القبلتين. وقول سعيد ابن

المسيب ومحمد ابن سيرينة وقتادة وغيرهم. وقيل هم اهل بدر وهو قول محمد ابن كعب الخرافي وعطاء ابن يسار. وقيل هم الذين اسلموا - [00:39:48](#)

فتح مكة وقول الحسن البصري وتفصيل هذا كله في التدريب اي في التدريب الراوي. فرع قال الشافعي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيهم من المسلمين نحو من ستين الفا. قال ابو زرعة شهد معه حجة الوداع اربعون الفا وكان معه بتبوك سبعون الف - [00:40:08](#)

وقبض عليه السلام عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة. قال في الحاشية عندكم حاشية؟ عدد الصحابة كثير جدا نقل ابن الصلاح بزرعة انه سئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:28](#)

قال ومن يضبط هذا؟ من يستطيع ان يحفظ هذا؟ شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع اربعون الفا وشهد معه تبوك سبعون الفا. ونقل عنه ايضا لو قيل له اليس يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم اربعة الاف حديث؟ قال ومن قال ذا؟ قلل الله انيابه يعني خلع انيابه - [00:40:48](#)

هذا قول الزنادقة ومن يحصي حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قبض النبي صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة. ممن روى عنه فليل له يا ابا زرعة هؤلاء اين كانوا؟ واين سمعوا منه؟ قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهما من والاعراب ومن شهد معه حجة الوداع - [00:41:08](#)

كل رآه وسمع منه بعرفة. يفهم من هذا ان ابا زرعة يقصد ومن يحصي حديث النبي اي من يحصي الطرق التي ورد فيها النبي لان المتون محصورة. ها؟ اما الاسانيد فهي كثيرة جدا. اقول وقول ابي زرعة هذا رواه الخطيب في الجامع. وتوجد - [00:41:28](#) له رواية اخرى رواه ابو موسى المديني في الزيت كما في فتح المغيث الى اخره. طيب قال احمد واكثرهم رواية ستة انس وجابر وابن عباس وابن عمر وابو هريرة وعائشة - [00:41:48](#)

عندكم حشيم؟ اغسلوا السهابل. نعم لاننا نقف عند هذا الموضع لانه بقي فروع ان شاء الله اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:42:08](#)